وهي من جيد شعره فأنشدناها ثم قال ما لها عيب سوى أنها لا أخت لها .

قال وأمر المعتصم للشعراء الذين مدحوا الأفشين بثلاثمائة ألف درهم جرت تفرقتها على يد ابن أبي داود فأعطى منها محمد بن وهيب ثلاثين ألفاً وأعطى أبا تمام عشرة آلاف درهم قال ابن أبي كامل فقلت لعلي بن يحي المنجم ألا تعجب من هذا الحظ يعطى أبو تمام عشرة آلاف وابن وهيب ثلاثين الفا وبينهما كما بين السماء والأرض فقال لذلك علة لا تعرفها كان ابن وهيب مؤدب الفتح بن خاقان فلذلك وصل إلى هذه الحال .

أخبرني محمد بن يحي الصولي قال حدثني ابو زكوان قال .

حدثني من دخل إلى محمد بن وهيب يعوده وهو عليل قال فسألته عن خبره فتشكى ما به ثم قال .

(نُفوسُ المَنَايا بالنُّفوس تَشعَّبُ ... وكُلٌّ له من مَذهَب المَوت مَذْهَبُ) .

(نُزاعُ لذِكر الموت ساعةَ ذِكْرِه ... وتَعتَرض الدُّنيا فنلْهُو ونلعَبُ) .

(وآجالُنا في كلّ يَوْم وليلةٍ ... إلينا على غِرّاتِنا تتقَرّبُ) .

(أأيقَنَ أَنّ الشيبَ يَنْعَى حياته ... مُدِرٌّ لأَخْلافِ الخَطِيئةِ مُذنِبُ) .

(يَقِينٌ كأنّ الشّكّ أغلبُ أمرِه ... عليه وعرفانٌ إلى الجهل يُنْسَبُ)